

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع



مسابقة شاعر / أديب النيل والفرات
الدورة الثانية - مارس 2018
الكتاب الحائز على اللقب والمركز الأول م
فرع شعر العامية

محمد البياع

آخر صورة

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى أبريل - 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف : آخر صورة
المؤلف : محمد البياع
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
عدد الصفحات : 102 صفحة
رقم الإصدار الداخلي: 196
تاريخ الإصدار الداخلي: أبريل 2018 (الطبعة الأولى)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر
طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

المدير العام: جيهان عبد الرؤوف
رئيس مجلس الإدارة: ناجي عبد المنعم



رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 01-35-572
هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 - تليفاكس: 020554372901
[alnilwaalfourat](https://www.facebook.com/alnilwaalfourat) alnilwaalfourat@gmail.com

المقر الرئيسي: ج.م.ع محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الـ13 - طقار 304
ج.م.ع محافظة المنيا - أبو ترانس - شرق الزرعة - خلف محطة السكة الحديد - هاتف 086214428 (جابر الزهيري)
ج.م.ع محافظة القليوبية - مركز طوخ - إميميى - هاتف 0132424735 (مسعد خليل)

إطالة جديدة .. ومبدع متفرد

مسابقة مفتوحة !! مُحررة من كل القيود ، لا تتقيد بفكر أو توجُّه ما ، لا تتقيد بسن ، الهدف منها تقديم المبدعين الحقيقيين للساحة الأدبية – حلم طالما حلمنا به – وتحقق بفضل الله ، لما انطلقت الدورة الأولى لمسابقة شاعر النيل والفرات العربية فى أول سبتمبر 2017 فى كل أفرع الإبداع واليوم نواصل المسيرة بانطلاق الدورة الثانية مارس 2018 وفوز ثمانية وعشرين مبدعا بقلب شاعر / أديب النيل والفرات

تفخر وتنشرف دار النيل والفرات للنشر والتوزيع أن تفى بوعودها بطباعة وتقديم عشرة كتب للمكتبة العربية ، وهى الفائزة بالمركزين الأول والأول مكرر فى كل أفرع الإبداع ، نكاد نجزم أنها الأفضل على الإطلاق لشعراء وأدباء لهم رؤى ومنهج ، وبعد تقييم من لجنة تحكيم موقرة على مستوى عال فالف ألف مبروك للساحة الثقافية والمشهد الإبداعى هؤلاء النجوم أصحاب التاريخ والفكر الهادف الجاد

ناجى عبد المنعم

رئيس مجلس إدارة

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

بوح عاشق

صحيح الشعر بيسافر

حدود تانية

حدود أبعد من الدنيا

حدود بنشوفها ف الأحلام

يسافر مرة بالشاعر

على مهرة

ساعات المهرة بتعافر

تطير أعلى من النجمة

ساعات يتملى م الجنة

ويرسمها حروف توصف

ف حور عينها
ساعات يرقد على الخُصرة
و يتهجى النفس منها
حاجات كثيرة بتبوح له
و يغزل حرفه من وحيه
لكن عندي
الكلام يفرق
أنا رزقي ف إلهامي
حورية و نازلة م الجنة
فَليه احتاج حصان أبيض
و اسافر بيه
وهي عنيا بتشيلني
علي رموشها

وليه أحتاج جواز سفري
وانا مسافر على جناحها
بدون جمرك ولا تفتيش
و لا رشوة تعديني ولا بقشيش
ولا كارتة على باب المَدين بادفع
ولا بادفع رسوم أصلا
مدينة وبابها خمارة ما تسكرشي
شوية شاي مع سيجارة
بدون تبغة بدون عفرة علي وشي
بدون دخان دخل صدري
بدون رغبة جسد واحدة
غير اني باشتهي توبها
أفصل منه جلابية

تكون واسعة
أسافر جوة ملامحها
أغربها و اشرقها
و اقبّلها و ابخرها
وما اسقشي
عباية بترسم الضحكة على عيني
قيطانها غزل ضفايرها
وصوفها سترة تسترني
من الدنيا و حُسادها
صريحة كالبياض منها
ما هيش دهاليز
ما هيش براويز
بتتعلق على جدران

ما هيش إنسان ولا من الجان
ولا حدودها حدود الناس
جناب الشعر أنا اسف
مش اسمحك تشوف شوفي
ولا شعرك هيسمحك
تروح عند اللي انا رُحته
ولا تزور اللي انا زورته
راح ارسم كل تفاصيلها
و باتحداك تشوف زي
أنا حبري غير الحبر
اللي ف الدكان
و باكتب سطر ف حبيبي
وسطر يحير الإنسان

فلو حابب تشوف شوفي
فلا الهجان ولا الشوان
ولا موساد البشر تما
هتجسس على حبري
أنا حبري ما هوش سري
ولا قلبي متاح للغير
أنا قلبي متاح ليها
و باوصفها كما هي
بلا كناية ولا تشبيه
و وزني وزنه مش كتلة
ولا أطنان
ولا عمر الخليل يوصل
لنغماتي

أنا لساني بيتكلم و انا ساكت
تغمض عينها تسمعني
و يحضن نبضها سكاتي
ما نيش دارس قوافيكم
ولا بامشي على خيطكم
خيطاتي شعرة من راسها
و حبري هو نبراسها
وما تقوليش أنا مغرور
ولا كبر البشر صابني
أنا قلبي بيسمجلي
أكون طاير ف اوصافها
ولو هاوصف
أخاف تسرح بخيالاتك

ف جوف عرضي

أخاف تلمح ف شفايفها

الحنين ليا

أخاف تتدارى وتشوفني

و انا تايه

و انا متبت على إيدها

فتحسدني علي رزقي

يا شاعر غير المهنة

قصاد حرفي

أنا صادق و مش باتصنع الكلمة

أنا الكلمة يتندهني

أغمض و دني عن صوتها

تشاورلي

أغمي عينا عن إيدها
تحايلني
وتكتبني و ترسمني
تكون جملة من وشي
بألف ديوان
أنا عاشق و مش شاعر
و مش درويش
ف حضرتها باكون جني
فَ اسافر كل قارتكم
و انا قاعد قبال منها
بساطي رمشها الطاير
فَ ما تقوليش كلام حافظه
ولا راصه على ورقة

وما اسمحكش توصفها

بكلام اصلا

هتظلمها

ومش شايف حدود شوفي

ومش مسموح تشوف شوفي

ولو هاكتب؟

فهات كل الورق يحضر

قصايدها

وهات كَتَبَة من العصر

القديم جدا

هامليهم دروس عشقي

وسيب سكة لتوقيعي

ف انا عاشق ومش شاعر

وهاوصفها دمار شامل

ولا تزعل

قنابل عشق موقوتة

وقصة جنب حدوتة

قوام البدر يحسدها

على خصر الميزان فيها

و نهد نهود بنات حوا

بيحسد نهدها علني

و دود القز يستنى أنها تسرح

فينسج خيطه

من فاصل

سنان المشط والخصلة

فراولة إيه ف شفايفها

دي خمرة تسطل العاقل

من النظرة

فما بالك بريقي

يحيا من ريقها

وما بالك اطوف

وضع الولد فيها

تطوف هي الدفا مني

وما بالك بكلمة عشق

بتتبت ف احشائها

وتخرج كلمة

تشبهني وتشبهها

حروفها مش هجائية

ولا لسانكم نطق بيها

دي سر العشق جواها
متاح ليكم حسد عينكم
و روح روحها حلال ليا
و روح روحها حلال ليا

آخر صورة

مشهد خارجي

برة حدود الدار والناس

مشهد اعظم من عدسات كاميرات الزوم

عدى اليوم

بس المشهد لسه مغمي عنيه دموع

ر عشة ف جسمي

هزت كل ملامح وشي

مالك مالك رايح فين؟

طالع اطمن فوق على اخوك

مشهد خارج برة الغرفة

جوة الطرقة كرسى مخبى الهم هموم
فرد الأمن موطنى دماغه
وقبضة قلبى بتقول راح
نبض المشهد شق الهمس بكلمة مين
حسنى اخويا رقم اتنين
طب ها ندهلك ع الدكتور
احنا عملنا ف حالته كتير وكثير
بس الأمر النافذ نافذ
قصدك ايه؟
قصدي خلاص
فاجأة النور العالى طفوه
ودنى بترفض كلمة مات
انت أخوه؟

شكك مؤمن وحد ربك
مشهد رج العدسة ف وقعت
حتى الفيلم الماسخ قرر
انه يمر عليا غيوم
منظر أهلي ومنظر ابنه لما ها يعرف
مين هايوصل كلمة مات
مين ها يشق الليل في سكات
طب والبلد النايمة تقوم؟
لا والله انا ها أتحمل أصعب يوم
بص يادكتور
انا مش ماشي إلا ف وقت الفجر ماينطق
ماشي براحتك
بس امضيلى انه ها يخرج

رعشة ايدي هزت كل القصص الراقدة

هزت صورتي قدام نفسي

هزت قوة اتعرفت فيا

ايدي بترفض حتى الورقة

وعيني بتحدف مية عليها

مشهد شاهد ضعفي

وكسرة ضهري وقطمة وسطي

بس هاابغ اخويا إزاي

ولا هااقوله إزاي ده قضاء

رجلي اتحشرت جوة جنازة روعي

وروعي اتسرقت جوه الغرفة الشاهدة رحيله

دمع عيوني قرر ينشف

لما ايديا لقت منديله

مشهد داخل ساحة مسجد
أحمد اخويا فارش عينه جوة المصحف

عايز أقوله

بس الطيبة بتعته حاشتني

عايز ايده تشد ضلوعي

وتقولي اجمد

بس لساني ادارى ف ليله

فاجأة لقيتني حضنته بحرقه

وهو يقولي بأمر الله ها يقوم

مشهد رافض ينهي الموت بحياة

مالك يابني؟

انا لله

قصدك ايه؟

ضهري وضهرك عند الله

مشهد مرعب جدا جدا

لما آذان الفجر هايدن

لازم أوصل وجعي هناك

لازم اعرف أهلي

بان الأمر وفاة

لازم أثبت نفسي بديني

مين هايعسل اخويا إلا ايديا

مين هايعب الصبر عليا

حمل الجمل الواقف مال

جوة عبايته كنا عيال

هو جدار الدار الناشف

هو الضهر وراحة البال

مشهد شاهد ع الصرخات

لما الخبر الكاسر راح

ميت تليفون

كل الناس مش فاهمة إزاي

كل الناس بتقول ياأصيل

والرنات بترج الودن آهات

مشهد نبض وريده دراما

وايدي بتحضن جسم الغالي

فاجأة الصوت العالي سكون

شكله بيضحك فوق الخشبة الشاهده عليه

نكتة سمعها فضلت راميه النور ف عنيه

وشكله قيامة

حتى جبينه وعرقه رايات

رافعة علامة بتشهد ع الصلوات
ايدي بتجري فوق الجسم الساكن دنيا
وعينه شافته الآخرة خضار
أصله بيضحك
اه والله ورب الكعبة بيضحك
شكل الضحك ف عينه نهار
مشهد غالب كل القوة اللي ف جليبيتي
لما وصلنا بلدنا خلاص
دمع العين ف حلوق الناس
كل شباب البلد الخارجة تودع نور
والأطفال ف صفوف و صفوف
فضلت تبكي وتبكي وتبكي
ساحة المسجد شهدت زحمة من الاحباب

م الأصحاب م الاغراب بألوف وألوف
حتي الشيخ الواقف يدعي
استأذن أهل بلدنا خروج
رغم المسجد أكبر مسجد
بس الناس حلفت لتصلي عليه
مشهد أكبر مني بمدة
وانا بتملى الصبر ف كلمة الله أكبر
لازم أثبت نفسي واصلي عليه قدام الناس
كل الناس بتردد ف التكبير
وانا طولت الثالثة شوية
الله أكبر
واقف خلف اخويا ف كفته
مسلم كل الأمر لربه

ثم دعيتله كثير وكثير
صهد الكلمة بيلضم حبل متين
مشهد عبي الهم ف كومي
لما لقيت اخواتي بتحضن فيا
مشهد زارع ف الحنية دموع ودموع
لما حضنت النعش بقلبي
ملس هو على الموجوع
وكأنه اديه بتطيب خاطري
ياالله هانمشي
مشهد حالف يرسم كل الحب آيات
مشهد أكبر م العدسات
مشهد أكبر م الدواوين
مشهد أكبر م الكراريس

ايوة عريس

زفة وملت الأرض بناس

وانا ع السلم شايفه بيجري

وعايز ألحق

بس الكوشة الطايرة حصان عمال يرمح

وأما لحفته كان ع القبر الشاهد سيرته

مشهد بيودع ف كياني

شكل الجسد الطيب عبي الأمي

جراح وجراح

بس سماح ياللي ف جلبيتك مليون خير

كنت اخويا وكنت ابويا وكنت حبيبي وكنت براح

مشهد أكبر من إمكاني

وقت ماهاالخطب على باب قبره

قدام كل الناس الباكية عليه
ثم بدأت الخطبة بكلمة حمد
وانا بتهجى الحرف بحرف
بس اله الكون ثبتني
ثم ف آخر الخطبة دعيت
وريقى بيشهد اني بكيت
بس خلاص الغالي ف صورة غير الصورة
ولسة عنية بتشهد آخر صورة

غيرانة منك ضحكك

غيرانة منك ضحكك

إيه سكتك؟

ع الغيرة والحقد الذي

طرطش عتاب على سكتك

إزاي يا سكة بتصبري

على حسنها

ع الشعر لما بينفرد

صفصاف أمل للعاشقين

شط النجاة للغرقانيين

مليون أنين

بيسوق خيوله

ف حضرتك

رافض جمالك والعيون

راح أحصنك

بالرقوة والقلب الذي

شريانه عاش من طلتك

فا متحرميش قلبي الضعيف

يلمح ملامح بسمتك

و انا ليه أدور ع السكّن ؟

وعنيكي بيتي ف الخريف

عربون أمان أنا هادفعه

اسمه القسم

أقسم بربي واليمين

شادد عروقي م الجذور

أنا باوعدك

أفضل ملاذك والأمل

واعمل عيوني هناك جسور

لو تُهتي عني يا خطوتك

لو يوم بكيتي بالدموع

هابعت شفايفي تنشفك

وتملي عينها م القمر

راح أمد إيدي للعيون

واغرف شعاع من نظرتك

لو يوم سقعتي بالبدن

هاعمل لحاف من جتتي

و يدفي روحك م الزمن

لو يوم غيابي زعلك
هاسكن ف قلبك والضلوع
مش راح أجوع
و إيديكي فيها المعلقة
متشوقة روعي لكدة
فازاي كدة ؟
حاسس بإنني باعشقتك
من كام سنة
والعشق غادر ضلمته
لما لقي نورك بدا
زي القمر
إنتي السمر
واللمة والصحبة التي

سكرت خمور من نظرتك

تاهت عيونهم كلهم

إلا انا

فازاي أتوه عن خطوتي ؟

وانتي الدليل الممتطي

عرش الهوا

فماتحرجيش شمس اللقا

وتضاهي توبك جنبها

مظلوم يا توب شمس البشر

الليل بيعلن آخرتك

وانا توب حبيتي بيتفرد

زي البساط فوق القمر

ويزوق الأغصان غُنا

ترقص فروع هذا الشجر
على ريح هواها والنغم
محسود يا قلبي ع التي
عشقت لحضنك والدفأ
ما تقولش للحساد كفى
والنظرة منها بميت شفا
والنظرة منها بميت شفا

ما بين قوسين

وتاني تسبق الفكرة

جناب شعري

وتاني الشعر مش قادر

يزور فكري

وتاني بيتفرد عودي

على مرأى وعلى مسمع

من الدنيا

وتاني البحر مش قادر

يعوم فيا

وصوت الريح بيداري

ف حبال صوتي
ونبض العشق أوردته سراييني
على جيبني يُفَطِّمُ صادقاً
لغات الدنيا مش قادرة تترجمها
طلاسم واضحة فوق وشي
حبيبتي بس تقراها
ويغزل رمشها شاشة
بتعرض كل أبعادي
بتقراني بدون ما اكتب
بدون ما انطق
بدون ما اسبق واكلمها
بتهمسلي انها حاسة
و شايقة كل ما فيا

فمش فارقة العزول يحضر
ولا فارقة الحسود يحسد
ولا حقد البشر يقدر
يدق الباب ف حضرتها
بترقيني بدون ما اشعرُ
باشبهها بحنين امي
وباحكيلها كما صاحبي
وافسح روحى جواها
وبتمشى و انا ف ايدها
على نيل الأمل فيها
ونتسلى أنا وهي
بحاجات تانية غير الترمس
ولا التسبيل لبعضينا

ولا بندارى ف الضلمة
عشان تحضن شفايفنا شفايفنا
ولا بنستنى للحنة
تجر الدخلة ف دراعها
عشان نطفى اللمب ليلا
فتتكعبل ملذاتنا ف مشاعرنا
ويخرج طفل متشوه
معاق القلب والفكرة
فَ بتأسف يا عشاق الزمن كله
حبيبتي مش كمعشوقة
ولا روحها كما روحكم
دي فاتن يفتن الراهب
وساحر م الزمن لَ اقدم

بنظرة تسحر العاقل
بلمسة تفكه وتحله
وحقي فيها مش ورثي
اللي انا ورثته
دي وهبة م الإله ليا
يا نور نورها بلاش تعالى
شعاع الشمس هيخاصم
جناب روحك
فوارب كل أبوابك
ما تفتحشي البيان عمدا
و تتجسس على عيوبهم
وصوم عنهم ما تفرشي
فطارك عندي انا صُمته

ف يوم عيدك
عشان تسبح بتغريدك
فَ تملالي الفضا رحلة
تسافر بيا أضواء المدن ذاتها
تسكنها بنبراسك
جناب راسك
بتتدور كما القمرة
فَ تعكس نورها ع الصحرا
تزغرد كل حبات الرمال فرحا
وتتحلى بميت ضحكة
على إيدك
أقول تاني ؟
هاقول تاني

و من تاني
بلاش تتهجي قصتنا أنا وهي
ماتعرفشى تجودها
مخارجها بلا غنة
و لا ترفيق
دي قصة عشق عنوانها
ما بين الشمس والنجمة
وقوس بيوطي يحضنها
وقوس بيخطي أعتابها
ويفتح بابيه من بابها
ربابة إية ياغنيوة ؟
وعودك إية بلاش تعزف
على اوتارنا

خيطان العزف مش لونك
ولا لونهم
دي تنورة بسبع ألوان
و رقصة سلوف جوف الليل
وبتنور كما القنديل
مفيش منديل و لا مأذون
كتابنا عقد كالخاتمة
ف حضور الفرض
معازيمننا
تراب الأرض بيسابق خطاويها
يمد الورد قدامها
عشان تحضر
صلاة العيد ف حضرتهها

فَ بِاللّٰهِ الّٰلِى اَنَا عَابِدُه
وهي بتعبده حبا
تعالى السهرة صباحي
ف يوم فرحي
هنختم كل آياته أنا و هي
بدون هي ما تتهجي
الحروف خالص
هتسمعها ف حبال صوتي
و دخلتنا كانت سلفا
وباركها الهوا والطير
وعرس اليوم ما هو إلا
كأول يوم رأت عيني
الملاك بيظير

فلو ناوي تقول مبروك

هنقرا الفاتحة و تأمين

ورا صوتنا

فَ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ تَحْضُر

عرسنا المليون

هانستناك تقول مبروك

هنستناك تقول مبروك

تفاصيل اللقا

هتسيني ؟

ما تنسيني

كفاية عيوني شايلكي

وقلبي كل دقاته

حروف اسمك

فمش فرض إني أنساكي

ولا شرعي تبكيني

وانا حاسك

أقولك إيه

لو الضحكة اللي هجراكي

ف دموع عيني
هاقدم عيني بدموعها
جراب فضة
و اصلي قبل ما اتوضى
ما انا اتوضيت زمان ريقك
وجوفي مروى من شوقك
يا نساية
الزمن قادر
يلم الذكرى ف شواله
ويرميها ف كراكيبك
عسى الخردة اللي مرمية
ف حوش بيتك
تناديكي تلميها

فتتكعبل خطاويكي

ف شوال عشقي

ف تلقيني

وتلقي القلب والسهمين

وحرفين الزمن باعهم

ف سوق الناس

وشعرة من جناب راسك

بتتهجى صوابع إيدي و اللمسة

و 100 كراس

و منديلي اللي بروزته

بلون بوستك على جبيني

بلون لمسة حنين دفت شراييني

ونفس الكاس اللي كان شاهد

على العفة ف مشاعرنا
ف يوم ما شعبنا ريق روحنا
شفافنا اللي سمحتله
يوصل ريقك الطيب
لمجرى بحر مش ماشي
لكن عايش بيرويني
يا معشوقة و مش عاشقة
ما تنسيش إن أنا هو
أبو الضحكة اللي كان نَفْسك
بيتملى الحياة منها
أنا هو
اللي كات عينك
بتنده عيني ف منامها

تكلّمها
وتسألها
على حالي
وانا المالي
نُعزّ خدك
بياسمينة و فُلاية
أنا الغاية
اللي ف شهادة
نجاح روحك
أنا ... أنا طموحك
أنا صمتك أنا بوحك
حقيقي لسة مش فاكرة؟
أنا الذكرى

اللي طاش ليها

ف مدن ذاتك

أنا نيها

اللي عامت فيه مراكبنا

أنا الذنب

اللي مغفورة

فتات عشقه على إيدك

أنا عيدك

أنا عيدك بلا وقفة

أنا وقفة بلا تركيز ف ابعادي

و انا البادي

أنا البادي بلا نهاية

عطا شوقي

أنا ذوقي
أنا ذوقي ماهوش
إلا عبير عطرك
أنا فاكرك
فلو فاكرائي ضميني
ما بين رمشك وخبيني
من المطرة
من الصهد اللي متبعتر
على وشي
ولو لسة الزمان صدك
عن القصة اللي المرمية
ف بير سلم جناب روحك
أنا هامشي

فما تلميش كراكيبك
ولا تعبي القديم جدا
أنا هادن
أنا هادن على الكارو
اللي ف الشارع
ومسموح لك تباعي كل ما فاتك
أنا شالالاري
أنا شاربي القديم كله
وحوش داري على وعده
هيزرع عشقي بالذكري
وهارويها من الزير
اللي متعلق علي التوتة
و أقلمها علي الجنين

و الِّم العفش من ريحها
و اريِّحها ف جوف حضني
و اذفيها
تنام هي و انا صاحي
ولما الديك يصيح غنوة
ألاقيها تفتح عينها بالماضي
وتطرح م النسيم عطره
يفوح عبر الهوا السارح
يشمه الجاي والرايح
و يسألني النغم عنها
يجاوبني النغم هو
دي حدوتة ومروية
جبال عشقك

و محبوبتك ما هيش عايشة

حصاد ارضك

ما هيش عايشة تفاصيلك

ولا ارضك بقت بايشة

تدوس طينها

كلامي صح يا عاشق ؟

كلامك نبض من بوحى

حبيبتي ماتت إمبراح

و قلبي خد عزا روحه

و يكفيني حصاد عشقي

من الذكرى

هاسد شقوق تراب ارضي

ب100 فكرة

واغطي شقها بعفرة من المحمة
اللي ف الفرن اللي كان شاهد
على صهد الحنين ليها
ويكفيني ف يوم سفري
عن الدنيا
عبايتها تكون كفني
وحفرة واسعة تجمعنا
تلاقيني و ألاقها
ف يحضنها الحنين مني
و انا ميت
بدون ما اخدش حياء روحها
و يكفيني جسد روحي
حضر روحي

و انا مبيت ف حضرتها
ف بالله الذي جمع قلوب ظنت
فراق روحها
تعالوا عند باب قبري
و لموا الورد من طيبها
و وطوا الصوت كما الصامت
عشان روحي بتسمعها و انا صامت
بلاش تبكوا على الجثة
اللي ف الرملة
فرملة عشقي بتمطر
طعام يغني عن اللقمة
وقررنا الصيام موتا
و انا ناوي الصيام سلفا

وروحى ف قربكم عايشة

وروحها ف قربكم صامت

غيرة قمر

كانت بتحلف للقمر
إن الليالي ف حضرتك
ما فيهاش قمر
وان الصور متغطية
بتراب خسوف
وان الملامح والشجر
صورة غلافهم مُعتمة
والحبل زارر ع الشعاع
مقدار سنة
إلى أن يعود روح الفؤاد

من غير كسوف
كانت تلمم ضحكته
من جوة عين كل البنات
كانت تبات
جنب النعاس
متغطية بوشه البرئ
والحلم ينده رمشها
ف وسط الطريق
لاجل أمّا يسكن
نن عينها حبتين
ف يقول آمين
تبدأ ملامح وشها
ترسم خضار

والحلم ينده صُبْحها
وسط النهار
تلمح بوادِرِ ظلتِه
زي الهلال
مشكاة وحاضنة البدر
في وقت الكمال
تضحك أوي جوة الصور
وتبروز الضحكة بعنيه
و اديها حاضنة جبهته
فَ يغادر الحلم المكان
تصحى على لمسة إيديه
بتقولها ياه ع الجمال
الله عليهم والسما

خارجة تفسح نفسها وسط الشجر

تلمح غرامهم تنكسف

ترجع تضلل حبههم

يبكي القمر

تنزل دموعه مقطرة

حاضنة المطر

يعمل رزاز

يغسل فروع كل الشجر

ويصفي مية جنبهم

تفرد إيديها للندى

تجمع حروف جوة الشجن

عنوان وساكن ف البكا

و المحتوى

غيرة قمر
عشق الأحبة صار قصص
مزمارة يغني م التراث
أصل الميراث اللي اتورث
مربوط ف ناي
كل الصواب تعزفه
واللحن حابب يتسمع
والعشق جاي
راكب شراع
والمركبة سايقة الدلال
أصل الأحبة قررت
ترسم خريطة لعشقها
فوق موج حرير

و الفرشة فاردة شعرها

لابعد مكان

و ساعات تطير

وساعات تونس حبهم

بفانوس قديم

فتصوم حبيبته عن الهوا

تفطر على ريق الحبيب

وساعات تغيب

واللحن يقعد يستريح

فوق البساط

جنب البنية والصبي

والموج يخبط ع البيبان

تفتح ملامح وشها

كل الأكر

فيمس الموج ع الجبين

وتنشف الشمس الندى

تبدأ مراسم عرسهم

والزفة أطول م الطريق

عرش الهوا

كبر جناحه حبتين

كل البنات المغرمة

بالعشق والحب العتيق

جت ذغرطت

والسقفة مدت حسنها

فوق الجميع

الله على كلمة فرح

والضحكة هايسة
فوق وشوش الناس
و الكاس بيحضن جوة منه كاس
و الخمرة غادرت عرسهم لما
لمحت ف ريق العاشقين عفة
واتلف فوق غصن الشريعة الطيبة
والدبلة طارت للإيدين
واتبروزت فوق الصباع
واتشبكت كلمة عريس
ف فروع شجر
وعروسة فاردة شعرها فُصّة
عملت جدار غطى الآهات
جوة السما

والحضن سافر للحبيب

حتى الشفايف رطبت

كلمة رضا

والريق بيحضن طبطبة قصة

والبوسة فردت حسنها متعة

والجمع جامع م البدن ظهره

والضهر مستني المغيب

لاجل أما يعلن للهوى إنه

قرر يسيب ضوء النهار

ويبات هناك جنب النعاس

جنب الحاجات والمحتاجات

جنب العرق جوة الازاز

جنب اللهب جنب الرزاز

دا العشق نبت

ف الشقوق خضرة

والخضرة حنت للبحور

فرشت هدمها ف عبارات

والعاشق الساكن خضار

لامم ف حجره

صوت نهار

عصفور وونس ودنها تصحى

تلمح ف عينه م الحنين طيفه

وكسوفه عامم حضنها أشعار

تسري القصايد ف اللهب يهدى

والحب ينطق ميته ف النار

ياللي انكويت جوة الفراق

احضن حبيبك والهوا
تلقى النهار حاضن نهار

لأ مش ماشي

لأ مش ماشي

و أمشي إزاي

و انتي طريقي رايح جاي

لأ مش ناوي أغادر بابك

لأ و هابيت تحت الشجرة

وانام ع الأرض و ابوس القمرة

واغمض عيني عن ملامحهم

ما انا مستني براءة طيفك

تيجي وجايبة معاها كفوفك

شائلة منبه بين صوابها

لاجل تصحّي منامي بناي

تصحّى عيوني

تلقى جفونك

فارشة الأرض بساط السحرة

ونعلّي وتعلّي معانا الضحكة

أما الأكرة الساكنة ف حضي

هاسيبها لحاسد

يفتح هو الباب وباشوفك

ممکن يلمح صورة ف دارك

أو برواز لطفولة روحك

بس الأصل معايا مسافر

يشبع هو ملامح صورة

وممكن يحسد فيك براءة

وأنا هارقيكي بززمزم ريقى
واقرا آيات الله لنهارك
يصرخ فيهم صرخة ناصح
لو لساها عيونكم حاسدة
موتوا بغيطكم جوة الطاقة
أما حبيبيتي
ف سافرت بيا فوق العرش
الساكن فيا
شفت طريقي وشافت هي
طريقها ف روى
سكنت توبها اللد ابيض رويها
أما القلب ف ساكن روى

حببتي حنة م الجنة

يجوز الكلمة

مش قادرة تطاوعني

يجوز محتارة ف المعنى

ويمكن حرفها رافض يجمعها

أكيد الوصلة مش راكبة

ولا ودانها بتسمعني

طب اعمل إيه

عشان أكتب قصايدها

واكلمها على ورقة من الجنة

اللي انا فيها

رسالة بتحضن الذكرى ف طياتها

وهابعثها على مرأى من الدنيا

ف مش خايف

عيونكم تلمح المكتوب

ما انا عارف يدوب حساد

بتحسد عشق متداري

وكسرتها تشوف محبوب

وتستنى معاد ف معاد

عشان تحضر لقا روحنا

وعهد الله ما هي فارقة

هتتدارى عشان تحسد

و إيه يعني

هتلمحنى و انا حاضن

صوابها
و إيه يعني
وهتشوفني وانا ماشي
ف شوارعها
إيهين يعني
فَظ ف عين بلا تقوى
أنا بعشقي لها أقوى
يا خايب روحها بتزورني
وانا نايم
تغطيني وتهمسلي
وتدعيلي كما أمي
تسمي وتبدأ الرقوة
وانا هايم ف أحلامي

و باصحى ع الجمال كله
و شمسي تصحى من ضله
أكيد مخنوق من القصة
أقولك واحرق الباقي من الغيرة
حبيبي فرض صليته
ف مساجدها
وكعبة خاصة لطوافي
انا وحدي
ومش كافي تكون كعبة
وعين زمزم بترويني
حبيبي حيرة من حيرة
ماتعرفشى تشوف عينها
بتبكي دموع

ولا بتشرب ف كوابية
كما الإنسان
بتبكي لما افارقها
واغيب عنها
دموعها مجرى متفلتر
كما نيلكم
باعيد كل يوم أضحى
وفطري يوم ما تضحك لي
و لما تغيب بعيد عني
أكيد بابكي
تجيني وتحضن الدمعة بصوابعها
تطيبها وتلمس خدي بعرقها
أتوه واحلم ف جنتها

حببتي مين يضاهاها
ف ضحكتها
عيونها بتحدف الضحكة
ف كل ميدان
وبسمتها ملاذ أخضر
ف أرض رمال
أمال للي الأمل فارقه
أمان للي الأمان سابه
باسبح كل يوم وادعي
وباحمد كل يوم ربي
على روحها
أقولك إيه عن الطيبة
طياية بتشتي ع الصحرا

خضار وثمار

سحابة تغطي ميت حفرة

بألف بساط

سكات وبيحضن الفرحة

ف توب عايق

حاجات مالية الفضا غنوة

وألحانها بلا توزيع

ونوتة وحاضنة حدوتة

وفرحة وضمة زغرودة

حبيبي

ياااااه لو اتكلم كلام عنها

هاتولي ديوان بألف ديوان

وهاتوا الحبر م الأنهار

عشان يكفي
وهاقعد ع الرمال
واكتب ف يوم نوة
عشان كل الكلام يجري
مع رياحها
ويملى الأرض ببراها
ديوان وكتبته ف عنيا
ف نن عنيا ميت قصة
ورمش العين ورق أشجار
وضحكة عينها ميت حصة
وحصة وحصة للفهرس
مفیش تقديم ولا عنوان
مفیش ترقيم

وارقم ليه
آيات وبتجمع الإحساس
غلاف من أصل بصتها
مفیش رسام
ويرسم ايه؟ ويرسم ليه؟
ومش مسموح يجيب فرشة
عشان ينحت ملامحها
وينحت إيه
جمال روحها؟ ما يجروشى
صفاء طيفها؟
ما يعرفشي
حبيبتي قسيمة كالمرجع
ولو حابب تشبه حد بالجنة

حبيبتي حنة م الجنة
ف شبه ف الجمال بيها
وشبه كل عشاقك كما المذنة
ومش مسموح تقوم تدن
أنا بس اللي من صوتي
بتتنفس آذان عشقي
بتتوضي ف دواني
وتسبغ م الوضوء طهري
وتتوي صلاتها ف رحابي
دي ساقية ودائرة ف مداري
مفيش غيري عشق روحها
فلو لسة الحسد ناوي
يزور دارنا

تعالى واحسد الحسدة
اللي ف جوارنا
وسيب قصة تعيش قصة
وطهر بيحضن العفة
وقوم ياللا عشان روي بتندهنى
عشان أفطر
و واخذ لقمة ف إيديا
ومنها باغمس السكر

عاشق بلا عاشقة

بجد بجد

أنا عاشق بلا عاشقة

باصم طاقة ف الحيطه على ذوقى

وباتخيل بنات ياما

بتلضم خيطها ف الرقة

ساعات بتجيني ف الضلمة

أفك زراير النني

و اقوم أجري

على الشمعة اللي بتنور

ف تهمسلي بصوابها على جبيني

و تحييني 200مرة
وتضحكلي
فابوس الضحكة بعيوني
وترقيني بشفايفها على خدي
وانا استسلم
واسلم نفسي للرقوة
واتوه جدا
ورا التوهة اللي ماسكاني
و احس بجنة م التقوى
تغطيني
ف تدفا السقعة من بصة
وتكيف الملاك بيعت
رزاز منها

ربيع عايشه
كما الوحمة بلا موسم
و أوضتي قررت تشتي
مطر خمرة
فادوق الخمرة وانا واعي
مفيش داعي
إني اتوه أصلا
ما انا تايه
أمد إيديا ع الحيطه
و اسلم نبضي لكمانجا
ف تعزف نوتة م القصة
اللي عايشاها
وشايفها على مسرح

خيال فكري

وفجأة الباب يصحيني

على البواب بيندهني

يا عم المية بتنشع

على جارك

وسقفه اتخض م الساعة

ف شوف سباك يصلحها

أو اقل محبس المطرة

حواديت أُمي

كات تقولي الحب عمره ما كان بكام

خلي لآخواتك وسط خلق الله مقام

مش حرام إنك تميل للرياح

والسماح إن كان ف زورك

ابدره زي الدقيق

يتفرش قُدام جحود الناس رضا

ياما ناس عابت ف ناس

واللي باقي كاس وكاس

كاس يصب الخير كما لو كان مطر

كاس يشق العورة من هدموم الناس

كأآ أقولف هأآ إفءفك

و أآآ إفءف ءضم إفءها

فءفرء عوءف عفءآن

قول و عهء الله موأفق

مأشف فآآ

بس مغزف العهء إفه

إن مهما الناس ءفرق

بفئك أنء و بففن أءوك

لم كل كلام كلاب الناس

ف ءءرك

وأنفضه زف ءءراب

ءرءه آافب

زف زرعة بءشكف بور

وَرِثْكَ الّلي ورثته مني

سيرة حلوة

ابني فوقها قصر أعلى

م الّلي كان فرعون بانيه

صاحبك الّلي يبيع خبيز العمر بيعه

والّلي يحضن طين إيديك

صون غبار العفرة منه

هو دا الّلي هتلاقيه

واوعي واحدة تلوف عليك

أصل عارفة لما بتشوفهم بتسرح

وأما بتروح بتغزل م الّلي شوفته

شعر يتهجى الجمال

والعيال إن كات جعانة

عبي ف اللد طباق آيات م الكتاب
مد إيدك أكل اللد ولاد حروف
تملا بطن الجوع أمان
و اما قبري يهف على قلبك تعالى
وارمي كل الحزن على بابي اللي عاش
واعرف ان الأصل عمره مايموت بالسنين
قولي أمتي الزان هايصبح أبلكاش

.....

كات تمد إديها ف الجنة بعشم

تعرف متع

وتفضي ف الحجر الأمل

والمصطبة تصبح بساط

ونطير لفوق من غير جناح

يامًا أصبري لاحسن نفع

إوعاك تخاف

طول م الإيدين مع بعضها

يبقى اللحاف هيداري توبنا م المطر

صون السكات جوة الحلوق

واطلع لفوق ف إدين أخوك

ولو النزول قرر يكون

إوعاك تخون وتسبب إيديه

ولو الخطر فتح عنيه

افتحله صدرك بالإيمان

ملعون أبوه

إزاي يزورك جوة حزمة من السلاح

انفض عفاره بالعيدان

ولو الميدان هَيْكِل بيك

انده لاخوك

كات تصب الضحك

جوة كوز مليون لبن

الفجر ميل ع الجدار

اجروا اندهوه

وأما السلام يختم صلاتكم بالرضا

سابقوا الزمن

ياللا الفطار

الأرض شرقانة عرق

والفاس يشيلها أربعة

والمية ترويكم خَصار

قوموا رطبوا طعم النهار من حسكم

ولو العُنا والقافية حبكت غردوا
و اوعاك تحمّل كتف اخوك فوق العيار
خلوا النفوس متوصلة
وبلاش هزار
الخلق عينهم ع الرُبط
ولو الأدان شق النهار
انتوا أول خلق تخرج للصلا
كات تشاور للتعب يرقد لها
والرُقية تخرج منها سلسال هدى
وان قُلت آه
تبقى حياتها ضلّمت
تعمل دموعها كمادات
وتزمزم القطننة دُعا

ماهي دي اللي عينها

استحملت مر السهر

ما الأب مات

كانت تسبح ربها على مهلها

نصحي نلاقيها باصة فوق

وكأنها بتكلمه

ياما الفطار

وعنيها حاضنة دمعها

نبدأ هزار

تضحك وتجري ع العصا

ترفع إيديها للعقاب

تنزل وتحضن ضحكنا

كات ف عز العتمة ضوء

قنديل معبّي الدار نهار
كات لما تبدأ ف الموضوع
كالسلسيل وقت انحدار
كانت سمار الكحل ف عيون الزمن
والطيبة فارشة جريد دفا
كانت وفا جوة الصفا
كانت أمل
إلى أن آذان الفجر قرر بالفراق
قلعت عباية حسنها ولبست كفن

.....

كات تقولي
الليل بي طرح نوم فنام
واما صهد الشمس يطرح

قوم ورفض موت عنيك
كات تلم الفرح ف شوال العجين
والإيدين فاردة شِراع الطبطبة
جوة العينين
كان الحنين لابس عباية حُسنها
والبر فارش مصطبة تحت الفروع
وازاي نجوع؟
وحبييتي خابزة عطفها جوة البطون
حتى العيال زارعين خضار
تحت النهار ومنورين
وانا وانت مين؟
غيرشي عباية مقطعة
والخيظ ف بر الوالدين

كأت تقولى

اللىل بىطرح نوم فنام

و اما صهد الشمس يطرح

قوم ونفض موت عىنك

كأت تلم الفرح

ف شوال العجىن

والإىدىن فاردة شرع الطبطة

جوة العىنن

كان الحىن

لابس عباىة حسنها

والبر فارش

مصطبة تحت الفروع

وازاي نجوع؟

وحبيبتي خابزة عطفها
جوة البطون
حتى العيال
زارعين خضار
تحت النهار ومنورين
وانا وانت مين؟
غيرشي عباية مقطعة
والخيظ ف بر الوالدين

ساکتة لیه ؟!

طب ساکتة لیه ع البعد ده

هو اتفاقنا کان کدة ؟

إزاي تغیبی ثانیتین

وتطیبی خاطرې برضا

أنا خدی ضلم م الفراق

وأنت الندی

فین شمعتک؟

أم الشفايف والحنین

فین الإیدین

تحضن ملامح مشتاقین

طب لما هجر ك عورك
وقعدتي تبكي م الوجع
أنا كنت فين؟
عمال اطوف جوة الصور
واحضن ملامح ع الورق
تصبيرة والصبر اتحسد
ما بقاش يزورني ف وحدتي
ف رسمت حوت فوق الجدار
ورميت بنفسي ف معدته
عربون عقاب
والقلب شارد ف الأمل
والجلد باش
والحوت رماني ع الشطوط

عريان كما ف المهد
طارح ف العرا
ولقيت حبيبي الطيبة
رامية الوجع جوة البراح
أرض البراح طرحت قماش
والنور قطع
والحلم تاه
الحوث ملامحة ضلمت
والرسمة غابت شمسها
إكمنها وحي الفراق
فازاي أغيب عن حبها
والحب طرحه ف الغيطان
اسمه الحياة

محتوى الكتاب

- 1 - بطاقة الكتاب 2
- 2 - إطلالة جديدة ومبدع متفرد 3
- 3 - بوح عاشق 4
- 4 - آخر صورة 17
- 5 - غيرانه منك ضحكك 29
- 6 - مابين قوسين 35
- 7 - تفاصيل اللقا 45
- 8 - غيرة قمر 58
- 9 - لا مش ماشى 69
- 10 - عاشق بلا عاشقة 83
- 11 - حواديت أمى 87
- 12 - ساكته ليه؟! 87
- 13 - محتوى الكتاب 99